

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

بصحة عن إحداهما! إسماعيل في العراق

العدد (193) - الجمعة 13 تموز (يوليو) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

أخبار المجلس الوطني السوري

3	1	المجلس الوطني السوري طالب مجلس الأمن بقرار عاجل تحت الفصل السابع
3	2	سيذا يطالب باجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب وبتحقيق دولي بالمجازر
3	3	صبرا: لمبادرات فورية لوقف آلة الموت بواسطة قرارات مجلس الأمن أو بدونها
4	4	محمد سرميني: روسيا والصين ما زالتا شريكيتين في قتل الشعب السوري

عناوين الأخبار

5	5	95 شهيدا وقصف واشتباكات في سوريا
6	6	إدانة أممية لمجزرة تريمسة ومطالب بالحماية
8	7	مجلس الثورة في حمص، بيان بشأن مجزرة التريمسة
9	8	الرئيسان المصري والتونسي يدعمان الثورة السورية
10	9	الإتحاد الأوروبي يندد بمجزرة التريمسة: تشكّل انتهاكاً صارخاً لخطة أنان
10	10	فاليرو: ليتحمل مجلس الأمن مسؤولياته بعد مجزرة التريمسة
11	11	سفينة شحن روسية محملة مروحيات لسوريا غادرت مرفأ مورمانسك
11	12	اتساع ظاهرة الانشقاقات بالجيش السوري

12	"الجيش السوري الحر" انتقد صمت طلاس ورَّحِبَ بانشقاق الفارس	13
13	البيانوني: مجزرة التريسة لن تكون الأخيرة طالما هناك استهانة بالدم السوري	14
14	رئيس المجلس التشريعي عن "حماس" يهاجم بشار ويصفه بالطاغية	15
14	بلجيكا دانت مجزرة التريسة السورية: لإتخاذ قرار يحترم خطة كوفي أنان	16
14	مصادر لـ"آكي": مراقبو الأمم المتحدة لم يتمكنوا بعد من الدخول للتريسة	17
15	المرزوقي: لتمكين الشعب السوري من التخلص من الإستبداد وتقرير مصيره بنفسه	18
15	هيغ: لتحديد الجهات المسؤولة عن مجزرة التريسة وإحالة مرتكبيها للعدالة	19
16	شبنديغر حثّ دمشق على توضيح المزاعم بشأن إستخدام الذخائر العنقودية	20
17	ندوة بروما تبحث الأزمة في سوريا	21
17	إدارة الكوارث التركية: عدد اللاجئين السوريين في تركيا ناهز 40 ألفا	22
17	التريسة.. رسالة بشار لشعبه والعالم	23
18	مصدر للحياة:الأردن يتعامل مع الجنود السوريين المنشقين بنوع من الحساسية	24
19	مصادر لـ"الحياة": عدد الضباط السوريين المنشقين وصل الى 800 شخص	25
19	انديندننت: بشار يتبع سياسة التلاعب بالوقت وذلك لما يلقاه من دعم	26
19	السفير السوري المنشق: بشار قتل 30 ألف سوري حتى الآن.. ولا حلّ بوجوده	27
22	مجلس التعاون الخليجي دان مجزرة التريسة:لاتخاذ قرارات تحت الفصل السابع	28
22	أوغلي دان مجزرة التريسة في سوريا وندد بتواصل عمليات القتل والمجازر	29
22	ندوة بروما تبحث الأزمة في سوريا	30
23	زيباري:العراق لم يدعم النظام السوري	31
23	دمشق تنقل أسلحتها الكيماوية	32
24	فراس طلاس يدعو الى تسوية مع النظام السوري	33
25	خلاف روسي غربي يؤجل قرارا حول سوريا	34
25	الحرس الثوري الإيراني يرى أن القمع هو الحل الوحيد المتاح للأسد	35
26	"دبكا":سوريا تخرج أسلحة الدمار الشامل من مخازنها وأميركا ترى الوضع خطر	36

المجلس الوطني السوري طالب مجلس الأمن بقرار عاجل تحت الفصل السابع

وكالات (13.7.2012)

طالب المجلس الوطني السوري، مجلس الأمن الدولي بـ"اتخاذ قرار عاجل وحاسم لإزاء نظام بشار أسد بعد مجزرة الترمسة التي أودت بحياة أكثر 150 شخصا بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وحمل في بيان له "مجلس الأمن مسؤولية حماية المدنيين السوريين ووقف هذه الجرائم المخزية التي يشكل التساهل معها عارا على الانسانية جمعاء"، مشددا على أن "وقف الإجرام المنفلت الذي يهدد كيان سوريا والسلم والأمن الاقليمي والدولي يحتاج لقرار عاجل وحاسم من مجلس الأمن تحت الفصل السابع، يحمي الشعب السوري".

سيدا يطالب باجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بتحقيق دولي بالمجازر

بيان (13.7.2012)

طالب رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدي خلال مؤتمر صحفي بمجلس الامن باجتماع عاجل يخصص لحماية الشعب من القتل الذي يتعرض له من النظام السوري وباجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، كما طالب بتحقيق دولي من مجلس حقوق الانسان والجمعيات الدولية للتحقيق بالمجازر التي حصلت.

ودعا سيدي الى رفع وتيرة المظاهرات في كل انحاء سوريا، لافتا الى ان سوريا غدت اسيرة واحدة في مواجهة نظام بشار. واكد ان "لا حل من دون رحيل الزمرة القاتلة ولا حوار مع القتل"، مشددا على ان "الثورة مستمرة"، داعيا "الدول الصديقة الى التحرك من اجل مساندة الشعب السوري وخلاصه من براثن النظام المارق"، مشيرا الى ان "المرحلة الحالية هي مرحلة مفصلية وسوريا الجديدة ستكون وفية لاصدقائها".

وناشد الزعماء العرب تقديم كل اشكال الدعم والمساندة الى الشعب السوري، لافتا الى ان "سوريا بكاملها منكوبة، والحراك الثوري بحاجة الى المزيد من الدعم ليستمر والجيش الحر ايضا بحاجة الى مساعدات لاستمرار دفاعه عن الشعب".

صبرا: لمبادرات فورية لوقف آلة الموت بواسطة قرارات مجلس الأمن أو بدونها

وكالات (13.7.2012)

أكد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري جورج صبرا في مؤتمر صحفي، أن "لا عزاء للسوريين إلا برحيل النظام وبخلاصهم من هذا الكابوس الطويل وسيكون ذلك ان شاء الله".

ونقل شهادة أحد الأشخاص حول مجزرة الترمسة، مشيراً إلى أن "قوات النظام أحكموا الحصار على الترمسة حتى منعوا الأهالي من النزوح وأغلقوا جميع المخارج، وقد استهدف القصف مدرسة الترمسة ودمرها تدمير كامل ودام القصف أكثر من ساعتين فانتشر الأهالي في الحارات بسبب الخوف"، لافتاً إلى أن "قوات النظام قتلوا الصغار قبل الكبار".

وأكد صبرا أن "فضاعة ما جرى خلال الشهرين الماضيين سيعمل على استنفار طاقات الشعب الثورية في المقاومة وهذه المجزرة دليل على ضعف النظام"، مشيراً إلى أن "الانشقاقات أوضحت أن النظام صار شيء من الماضي ولن يكون له مكان في مستقبل سوريا".

وحمل صبرا روسيا "مسؤولية خاصة في هذه المجازر فهي شريك في القتل بعد أن وضعت نفسها في قلب صراعه وأصبحت من عناصر الأزمة ومن المؤسف أن السياسة الروسية ستدمر العلاقات التاريخية بين الشعبين"، داعياً مجموعة الدول الصديقة للشعب السوري "الانتقال من الأقوال إلى الأفعال ووضع سلسلة من المساعدات اللوجستية والإنسانية تحت تصرف الشعب السوري". كما دعا المجتمع الدولي "للتقدم بمبادرات فورية لحماية السوريين ووقف آلة الموت السلطوية بواسطة قرارات مجلس الأمن أو بدونها، فحماية أرواح الناس لا تحتاج إلى أي شرعية تستند إليها"، مشدداً على أن "الوضع لم يعد يحتمل والزمن ليس في مصلحة أحد إلا النظام الذي يستفيد منه".

وإذ أشار إلى أن "المطلوب إغاثة حقيقية وعلى جناح السرعة"، وعد العالم بـ"سوريا جديدة خالية من بشار أسد ونظامه".

محمد سرميني: روسيا والصين ما زالتا شريكتين في قتل الشعب السوري

ام تي في (13.7.2012)

رأى عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني أن النظام السوري يقتل بدم بارد ويشعر أنه في طمأنينة نتيجة أن الموقف الروسي والصيني ما زال يسانده، معتبراً أن "روسيا والصين ما زالتا شريكتين في قتل الشعب السوري".

ولفت سرميني في مداخلة عبر "MTV" إلى أن المنظمات الدولية لم تقم بتقديم الدعم الإنساني اللازم للشعب السوري، كما أن هناك قصفاً شديداً في مختلف المناطق وسوريا في أزمة حقيقية لكن الاستجابة الدولية ضعيفة. وأشار إلى أن المبعوث الدولي كوفي أنان "أثبت على الأرض أنه لا يستطيع تطبيق خطته، وما يقوم به حركة عبثية لن تجدي نفعا".

وطالب "بقرار تحت الفصل السابع من مجلس الأمن، وتسليح الجيش السوري الحر للدفاع عن المدنيين".

94 شهيدا وقصف واشتباكات في سوريا

وكالات (13.7.2012)

استشهد 94 شخصا في سوريا بجمعة أطلق عليها الناشطون "إسقاط أنان خادم بشار وإيران"، كما شهدت أحياء في العاصمة دمشق اشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر وقوات النظام، في وقت قال فيه ناشطون إن بعثة المراقبين الدولية وصلت إلى بلدة الترمسة في حماة التي شهدت مجزرة استشهد فيها أكثر من 200 شخص، حسب ناشطين.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الجمعة استشهاد 28 في إدلب و22 في دمشق وريف دمشق و13 في كل من حمص وحلب وتسعة في درعا وثلاثة في كل من حماة ودير الزور واثنتين في اللاذقية وواحد في الحسكة.

وقال ناشطون إن اشتباكات عريضة اندلعت بين الجيش الحر وقوات النظام في حي التضامن ومخيم اليرموك بدمشق الذي شهد استشهاد ثلاثة فلسطينيين، إضافة إلى إطلاق نار في حي السيدة زينب. ويشهد حيا كفر سوسة والقدم في دمشق منذ أيام اشتباكات تشد حيناً وتهدأ حيناً آخر.

كما تبنت كتبية سرايا الحق التابعة للجيش الحر تفجير سيارة وحافلة تابعتين للأمن السوري على أتوستراد المزة، دون أن تحدد عدد الإصابات. وقد أكد مصدر سوري لوكالة يو.بي.آي وقوع الانفجار قرب كلية الآداب في دمشق.

وقد خرجت مظاهرات في المحافظات السورية منددة بمجزرة الترمسة التي تتهم المعارضة النظام ومن يواليه من الشبيحة بارتكابها بعد قصف بالأسلحة الثقيلة. كما حملت مسؤولية المجازر ما سمته التهاون الدولي مع النظام السوري.

كما تعرضت مساء الجمعة مدينتا الزبداني ومضايا بريف دمشق لقصف عنيف أوقع عددا من الجرحى وتسبب في هدم منازل، وأفاد ناشطون من مضايا بأن عددا من الجرحى سقطوا إثر سقوط قذيفة أمام منزل، وعندما هرع الأهالي لنجدتهم استهدفهم قوات الجيش بقذيفة أخرى، ومن المصابين طفلتان حالتها حرجة.

وخرجت مظاهرات في قدسيا في المحافظة نفسها تنادي بإسقاط النظام وتنتقد خطة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان. وفي الحجر الأسود خرج عشرات الآلاف يشيعون قتلى الخميس، وسط تواجد أمني كثيف.

كما اقتحمت قوات الأمن والشبيحة مدينة المعصية وحاصرت مساجدها منعا للمظاهرات، وفعلت الشيء نفسه مع مساجد حرستا، وقال ناشطون إن انفجارات عنيفة تهر مدينة داريا في ريف دمشق مع انتشار للآليات الثقيلة.

وفي محافظة درعا أفادت شبكة شام بأن مروحيات الجيش السوري قصفت بلدة الجيزة وأوقعت أكثر من 25 جرحيا، كما حلقت المروحيات فوق بلدة المسيفرة وأطلقت صاروخا عليها. ولا تزال هناك بيوت تحت القصف لم يتمكن النشطاء من الوصول إليها.

وأضافت الشبكة أن بلدات بصرى الشام ونصيب وأم المياذن والطيبة في المحافظة نفسها تعرضت لقصف مدفعي عنيف، كما استهدفت مدينة طفس بعشرات القذائف مما أدى لمقتل شاب وطفلة وهدم عدد من المنازل.

وقال ناشطون إن أسرة مكونة من أب وأم وابنهما قتلوا على حاجر في حي السكري بحلب عندما أطلق جنود النار على سيارتهم عند حاجر عسكري، في حين اقتحمت قوات النظام مدعومة بعربات مسلحة حي كرم الجبل في حلب، كما تتعرض مدن تل رفعت وإعزاز ومارع في ريف حلب لقصف منذ صباح اليوم.

وأفادت شبكة شام بأن 22 شخصا استشهدوا الجمعة وجرح أكثر من أربعين -أغلبهم في حالة خطيرة- في هجوم جوي وبري على جبل الزاوية في محافظة إدلب. كما تعرضت بلدة الرامي في ريف إدلب لحملة دهم واسعة وإحراق للمنازل ونهب للمحال. ولا تزال محافظة حمص في معظم أحيائها ومدنها تحت الحصار الخانق والقصف المستمر منذ شهر، وبث ناشطون صوراً لأحياء جورة الشياح والخالدية والقراييص وهي تتعرض لقصف عنيف.

كما قصفت مدينتا الحولة والرسن اللتان تعانيان من وضع صحي وإنساني مزر، حسب ما يقوله ناشطون. في غضون ذلك قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن بعثة المراقبين الدوليين وصلت إلى بلدة الترمسة المنكوبة، وكانت البعثة قد صرحت قبل ذلك بأنها على استعداد لدخول الترمسة إذا كان هناك وقف للنيران ذو مصداقية.

وقال المراقبون إن العمليات العسكرية لا تزال تجري في محيط البلدة، ووثقوا سماع أكثر من 100 انفجار في المنطقة. ونقلت وكالة رويترز عن تقرير لمهمة المراقبة الدولية في سوريا قالت إنها حصلت عليه اليوم، وصف المراقبين للهجوم على الترمسة بأنه "امتداد لعملية للقوات الجوية السورية".

وأضاف التقرير أن "القوات الجوية السورية تواصل استهداف المناطق الحضرية المأهولة شمالي مدينة حماة على نطاق واسع". وقالت لجان التنسيق المحلية إن 220 شخصا استشهدوا على يد قوات النظام والشبيحة في الترمسة، بينما نقل التلفزيون السوري -في أول تصريح له- عن مصدر رسمي أن تم استهدافهم في الترمسة هي "مجموعات إرهابية مسلحة" ولم يكن من المدنيين..

إدانة أممية لمجزرة ترمسة ومطالب بالحماية

وكالات (13.7.2012)

أجمع المجتمع الدولي على إدانة مجزرة قرية الترمسة بالقرب من حماة التي ذهب ضحيتها أكثر من 220 شخصا، وأعرب المبعوث الأممي العربي إلى سوريا كوفي أنان عن صدمته، بينما دعت المعارضة السورية مجلس الأمن لعقد اجتماع عاجل لمنع

المجازر بحق الشعب السوري، كما دعت الجامعة العربية إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة إرسال قوات عربية إلى سوريا.

وطالب رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا مجلس الأمن بأن يجتمع على الفور لبحث وسائل حماية الشعب السوري من مجازر النظام في دمشق، وإجراء تحقيق دولي في سلسلة المجازر السابقة والحاضرة واللاحقة التي تشهدها سوريا. كما طلب من جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية للبحث في وسيلة تحمي الشعب السوري، "ولو تطلب ذلك إرسال قوات عربية" هناك.

وفي السياق نفسه، قال كوفي أنان إنه مصدوم من أنباء مجزرة قرية الترمسة بالقرب من حماة. وأدان عنان في بيان ما وصفها بالأعمال الوحشية، وأضاف أنه مصدوم من العدد الكبير للقتلى ومن الاستخدام المؤكد للأسلحة الثقيلة ملك المدفعية والدبابات وطائرات الهليكوبتر. وأوضح المبعوث الدولي أن ما حدث في الترمسة يمثل انتهاكا لتعهد الحكومة السورية بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق السكنية. وذكر أن مراقبي الأمم المتحدة مستعدون للتحقيق في مذبحة الترمسة، داعيا إلى احترام حرتي تنقل المراقبين، لكن السلطات السورية منعت اليوم المراقبين من دخول قرية الترمسة.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة إن السلطات السورية منعت مراقبيها من دخول القرية للتحقيق بشأن المذبحة، وأشارت إلى أن المراقبين سجلوا استمرار العمليات العسكرية حول القرية، فيما قالت وكالة رويترز إنه تم سماع أكثر من 100 انفجار بالمنطقة. وكان رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود قال في دمشق إن البعثة على استعداد للتوجه إلى بلدة الترمسة بشرط حصول وقف كلي لإطلاق النار.

دوليا، قال البيت الأبيض -في تعليقه على مجزرة ترسمة- إن ارتكاب نظام بشار لمزيد من المذابح يبدد أي شكوك بضرورة التحرك في الأمم المتحدة، ومن جهتها أدانت فرنسا المجزرة وقالت إنها تعد "هروبا قاتلا إلى الأمام من قبل النظام"، ودعت مجلس الأمن إلى "القيام بمسؤولياته". وأدان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ المجزرة، وقال إن التقارير عن ارتكاب مذبحة في بلدة الترمسة مروعة، وإن سلوك النظام السوري على مدى الأشهر السبعة عشر الماضية يدل على أن التقارير ذات مصداقية، وتتطلب ردا موحدا من قبل المجتمع الدولي.

وأضاف أن الوقت قد حان لاتخاذ عمل دبلوماسي حاسم للتوصل إلى نهاية سلمية للعنف في سوريا. وقال إنه يجب على جميع أعضاء مجلس الأمن تحمل مسؤولياتهم لتحقيق ذلك.

وفي هذه الأثناء، طالبت ألمانيا الحكومة السورية بالسماح لمراقبي الأمم المتحدة بالدخول الفوري إلى "مسرح الجريمة" لإجراء التحقيقات الضرورية دون معوقات.

ورأت الخارجية الألمانية أن الحادث الأخير يزيد الضغط على المجتمع الدولي للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة السورية، مؤكدة أن المفاوضات حول إصدار قرار من مجلس الأمن بشأن سوريا ما زالت معقدة جدا.

ومن جهتها دعت منظمة التعاون الإسلامي اليوم الجمعة مجلس الأمن الدولي "لاتخاذ كافة الإجراءات العاجلة في نطاق كل ما يتيح ميثاق منظمة الأمم المتحدة من وسائل لوقف نزيف الدماء في سوريا وحماية الشعب السوري".

وقالت المنظمة في بيان إن الأمين العام أكمل الدين إحسان أوغلو أدان بشدة "المجزرة الشنيعة" التي جرت في بلدة الترمسة بريف حماة بسوريا. وندد "بتواصل عمليات القتل والمجازر التي تستهدف الشعب السوري"، خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان.

أما روسيا التي أدانت بدورها مجزرة الترمسة، فقالت إن هذه المجزرة تخدم مصالح من يرغبون في إشعال حرب طائفية في سوريا. وكانت المعارضة السورية قد طالبت مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار "عاجل وحاسم" بحق نظام دمشق إثر المجزرة، حسب لجان التنسيق المحلية.

وأعلن المجلس الوطني السوري في بيان أن "وقف الإجرام المنفلت" الذي يهدد كيان سوريا والسلم والأمن الإقليمي والدولي يحتاج لقرار عاجل وحاسم من مجلس الأمن تحت الفصل السابع يحمي الشعب.

وحمل المجلس دول مجلس الأمن المسؤولية الكاملة عن حماية السوريين العزل ووقف هذه "الجرائم المخزية التي يشكل التساهل معها عارا على الإنسانية جمعاء". ومن جانبه قال رئيس المجلس عبد الباسط سيدي إن كل الخيارات لا بد أن تكون مفتوحة، بما في ذلك استخدام القوة.

وفي السياق، قال جماعة الإخوان المسلمون بسوريا في بيان إنها تعتبر "الوحش بشار المسؤول وحده عن الجريمة المروعة، بل إن المسؤولين عن هذه المجزرة وسابقاتها هم أنان والروس والإيرانيون، وكل دول العالم التي تدعي مسؤوليتها في حماية السلم والاستقرار العالميين ثم تلوذ بالصمت والمراوغة".

مجلس الثورة في حمص، بيان بشأن مجزرة الترمسة

بيان (13.7.2012)

بسم الله الرحمن الرحيم .. يرتكب نظام بشار المزي من المجازر الجماعية بحق الشعب السوري الأعزل، وبعد ارتفاع متوسط أعداد القتلى اليومي الذي فاق السبعين شهيداً تأتي مجزرة ريف حماة (قرية الترمسة) كنكبة أخرى تصيب جبين المجتمع الدولي بأسره والإنسانية جمعاء، وإننا نحمل النظام بشاري كامل المسؤولية عن ارتكاب هذه المجزرة ونحمل شركائه الروس مسؤولية تأمين... الغطاء الشرعي له للقتل والتنكيل والإبادة، كما نحمل المجتمع الدولي مسؤولية التهاون في التعامل مع النظام وإيقافه

ومسؤولية إعطائه المزيد من الوقت للقتل والتنكيل بالبشر في سورية, ونضرب لهذا مثلاً مهلة الأيام العشرة التي يضعها الغربيون في ختطتهم المقدمة مؤخراً لمجلس الأمن.

إننا في مجلس الثورة في محافظة حمص:

- نطالب الدول الصديقة للشعب السوري بأن تفعل أقصى ما بوسعها وفوراً لوقف القتل والمجازر في سورية, ونطالبها بتقديم كل ما تستطيع لتسليح الجيش السوري الحر ودعمه للدفاع عن المدنيين ورد ظلم النظام وبطشه.
- نطالب المنظمات الدولية الإنسانية بأن يكون موقفها حاسماً وخالياً من التردد وواضحاً وبعيداً عن الألفاظ التي تقبل التأويل, وأن تفعل أقصى ما يمكنها مستخدمة كل طاقتها لمساعدة الشعب السوري.
- نؤكد على موقفنا من المبعوث الدولي السيد كوفي عنان برفضه ورفض تحركاته وتصرفاته وأفعاله التي تعمق المأساة السورية وتزيد من ألام وجراح الشعب السوري
- نطالب السوريين في الداخل والخارج التطوع الفوري في أعمال تفيد حماية المدنيين من حمل للسلاح أو إسعاف أو إيصال صوتهم أو إغاثتهم.
- كما نطالب المنشقين عن الجيش السوري الذين اتجهوا إلى تركيا للعودة فوراً لرفد الجيش الحر بالكادر المؤهل والخبير والاشتراك بشرف الدفاع عن أهلهم.
- نؤكد على أن حساب كل من شارك في الجريمة هو حق لدوي الضحايا وحق للشعب السوري وسيتم ملاحقة المرتكبين ومتابعتهم كأفراد وقيادات ومؤسرات. / الرحمة والخلود لأرواح شهدائنا الأبرار

الرئيسان المصري والتونسي يدعمان الثورة السورية

أ ف ب (13.7.2012)

أكد الرئيسان المصري محمد مرسي والتونسي المنصف المرزوقي اللذان وصلا الى الحكم بفضل ثورة شعبية في كل من بلديهما في مؤتمر صحافي دعمهما للشعب السوري ورفض تدخل عسكري خارجي ضد بشار أسد، مشددين على دعمهما للفلسطينيين، كما وجها دعوة الى الفصيلين المتخاصمين فتح وحماص للمصالحة.

وقال مرسي: "نحن مع الشعب السوري في كفاحه، وكذلك ضد التدخل العسكري الأجنبي في سوريا، ويجب أن نتخذ خطوات لحقن دماء الشعب السوري".

الامر الذي كرره المرزوقي الذي أجرى محادثات في السابق مع مرسى في مكتبه بالقاهرة وقال: "نحن مع الشعب السوري في كفاحه وثورته وضد التدخل العسكري في الشأن السوري، وسنواصل الضغط من أجل حل سياسي للأزمة السورية"، موضحاً أن أي تدخل عسكري لوقف القمع الدامي الذي ينفذه النظام السوري ضد الثوار لن يؤدي سوى إلى تفاقم المشكلة.

وقال الرئيسان: "لقد وافقنا في ما يخص القضية الفلسطينية وسنساعد في دفع المصالحة" بين حركتي فتح التي تسيطر على الضفة الغربية وحماس التي تسيطر على قطاع غزة والتي تربطها علاقات تاريخية بجماعة الإخوان المسلمين في مصر. وأضاف مرسى: "إننا نقف على مسافة واحدة بين كل الفصائل الفلسطينية". لكنه لم يحدد أن كانت حكومته ستخفف القيود على الحدود بين مصر وقطاع غزة الخاضع منذ 2007 لحصار إسرائيلي مرفق بقيود على معبر رفح الوحيد غير الخاضع لإسرائيل بين القطاع والعالم الخارجي. غير أن المرزوقي أعرب عن سعادته لأن "مصر الجديدة ستفتح قلبها وحدودها أمام أشقائنا ولا سيما في غزة".

الإتحاد الأوروبي يندد بمجزرة الترمسة: تشكّل انتهاكاً صارخاً لخطة أنان

أ ف ب (13.7.2012)

دان الإتحاد الأوروبي "بأشد العبارات" مجزرة الترمسة في سوريا، معتبراً أنها تشكّل "انتهاكاً صارخاً" لخطة السلام التي تقدم بها المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في بيان: "يجب تحديد المسؤولين (عن المجزرة) كي يحاسبوا على أعمالهم الوحشية".

فاليرو: ليتحمل مجلس الأمن مسؤولياته بعد مجزرة الترمسة

أ ف ب (13.7.2012)

رأت فرنسا أن "مجزرة الترمسة بوسط سوريا تشير في حال تأكد وقوعها إلى "هروب إلى الإمام قاتل يقوم به النظام"، داعيةً مجدداً مجلس الأمن الدولي إلى "تحمل مسؤولياته".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليرو خلال مؤتمر صحافي: "إن هذه المأساة تعكس كم يترتب على الحكومة السورية القيام بخطوة أولى في اتجاه وقف أعمال العنف". ولفت فاليرو إلى أن "تشديد الحزم ينبغي أن يمر من الآن فصاعداً عبر التهديد بعقوبات من مجلس الأمن"، وأضاف: "حان الوقت ليتحمل الكل مسؤولياته، فرنسا تتحمل مسؤولياتها".

كما أشاد فاليرو بـ"البادرة الشجاعة" التي قام بها السفير السوري في العراق نواف الفارس الذي أعلن الأربعاء انشقاقه وانضمامه إلى المعارضة".

سفينة شحن روسية محملة مروحيات لسوريا غادرت مرفأ مورمانسك

أ ف ب (13.7.2012)

أعلنت الوكالة الروسية العامة المكلفة الصادرات العسكرية أن "سفينة الشحن الروسية الايد التي اضطرت للعودة ادراجها في حزيران قبالة اسكتلندا بدون أن تتمكن من تسليم سوريا مروحيات اصلحتها روسيا، غادرت مرفأ مورمانسك". وأعلنت ادارة مرفأ مورمانسك أن "هذه السفينة انطلقت (يوم) الثلاثاء من المرفأ الواقع شمال غرب البلاد الواقع على محيط القطب الشمالي نحو كالينينغراد في البلطيق ما يرغمها على المرور قبالة فنلندا والنرويج". واكتفت وكالة الصادرات العسكرية بالقول في بيان تلقتة وكالة انترفاكس بالإشارة الى ان "مروحيات ال ام-آي-25 التي يجب ان تسلم الى سوريا بعد اصلاحها وكانت موجودة سابقاً على متن الايد، تبحر من مرفأ مورمانسك نحو احد مرافئ الإتحاد الروسي".

اتساع ظاهرة الانشقاقات بالجيش السوري

رويترز (13.7.2012)

كواحد من الجنود الذين انشقوا عن الجيش السوري، كان الملازم عدنان صليبي يُدفع إلى الصفوف الأمامية لوحداث تقاتل مدينة حص التي انتفضت ضد بشار أسد منذ الشهور الأولى للثورة التي مضى عليها نحو 17 شهرا. ونقلت وكالة رويترز عن صليبي قوله إنه ورفاقه (من الطائفة السنية) كان يزج بهم في الصفوف الأمامية لمواجهة الاحتجاجات التي تقع غالبا في مناطق (سنية)، في حين يبقى الجنود من (الطائفة العلوية) التي ينتمي إليها بشار في المؤخرة، الأمر الذي أثر سلبا في معنويات معظم الجنود السنة، على حد قوله. وأضاف أن العلويين يسيطرون على الجيش السوري من خلال هيمنتهم على قيادات الضباط والأخطر على جهازي المخابرات والشرطة السرية، وهما م كلفان بمنع حدوث أي معارضة أو انشقاق. ويؤكد صليبي أنه فور أن سنحت له الفرصة للهرب استغلها فوصل مع رفيق له سالمين إلى تركيا، وكانا من بين موجة جديدة من المنشقين السنة الذين تركوا في الأسابيع القليلة الماضية الجيش السوري الذي يعاني من نقص في قوات المشاة، ويعهد أكثر على المدفعية الثقيلة لقصف البلدات المحتجة. وتقول المعارضة السورية إن أكثر من 17 ألف شخص قتلوا في الثورة الشعبية ضد نظام بشار، بينما يقول إنه يدافع عن بلاده في مواجهة "إرهابيين" مدعومين من الخارج.

ويلجأ الأفراد الموالون للأسد في الجيش السوري إلى تكتيكات سوفياتية قديمة لمنع الجنود من الفرار من الجبهة بما في ذلك التهديد بالقتل.

وقال صليبي "عندما كنت أخدم في حمص كنت أخشى من المخابرات العسكرية خلفي أكثر من خشيتي من المتمردين أمامي"، مضيفاً أن الجيش أصبح آلة قتل ونهب، وأن أولوية الضباط أن يؤتى لهم بتلفزيونات ذات شاشات عريضة من المنازل التي ندخلها أو مقتنيات أخرى ثمينة. وخدم صليبي -وهو من محافظة اللاذقية الساحلية- في مدينة حمص بالداخل في إطار سياسة قديمة للجيش السوري بعدم السماح للجنود بالخدمة في بلداتهم الأصلية.

وفي محاولة من الجيش السوري لثني المنشقين، يقوم بإسقاط منشورات قرب الحدود، في تحذير ضمني للمنشقين في المرحلة الأخيرة من رحلة الهرب بأن ذويهم الذين تركوهم خلفهم سيعانون.

وتقول واحدة من تلك المنشورات "هذه فرصتك الأخيرة لتتخذ نفسك" وأنت بلا حول ولا قوة أمام الجيش السوري العربي، وتنصح الجنود بالعودة إلى ذويهم وإلى من يحبون حتى لا يصبحوا وقوداً لكراهية الآخرين، وقتل آلاف الجنود أو سجنوا لمحاولتهم الهرب أو الاشتباه في أنهم يسعون إلى ذلك.

وتقول مصادر المعارضة أن نحو 2500 ضابط وفرد من رتب أدنى هم سجناء في سجن صيدنايا السيئ السمعة إلى الشمال من العاصمة السورية دمشق، وإن السلطات أخلته من السجناء السياسيين لإفساح المكان أمام السجناء العسكريين.

ويعبر مئات اللاجئين السوريين إلى تركيا يومياً لينضموا إلى أكثر من 30 ألفاً في الأراضي التركية بالفعل، ومن بينهم أفراد عسكريون سلموا أنفسهم للسلطات التركية التي تسلمهم بعد ذلك إلى معسكرات خاصة، وهناك آخرون ينضمون مباشرة إلى مقاتلي المعارضة أو إلى ذويهم. ولا يعرف عدد الجنود المنشقين من الجيش السوري إلا أن المعارضة تقدرهم بعشرات الآلاف، انشقوا على الجيش الذي يبلغ قوامه 300 ألف فرد.

وتقول مصادر في الجيش السوري الحر المعارض أنه مع سيطرة العلويين على معظم قيادات الجيش كان أغلب المنشقين من السنة وذوي رتب أدنى، وإن شهدت الآونة الأخيرة فرار جنود من الأقليات الدينية خاصة الدروز.

"الجيش السوري الحر" انتقد صمت طلاس ورحب بانشقاق الفارس

أ ف ب (13.7.2012)

إنقذت القيادة المشتركة لـ"الجيش السوري الحر" صمت العميد مناف طلاس ووالده العماد مصطفى طلاس اللذين أعلنوا انشقاقهما عن النظام السوري أخيراً، معتبراً أنّ خروجهما من سوريا يندرج في إطار "توليفة دولية" لحلّ ما، ورأت في بيان أنّه

على طلاس الذي كان قائد لواء في الحرس الجمهوري ووالده وزير الدفاع السابق أن "يصرحا للشعب السوري أين كانا، وعن دورهما وماذا فعلا منذ بداية الثورة حتى تاريخ خروجهما من البلاد؟".

وأهابت قيادة "الجيش السوري الحر"، في بيان في الداخل "بمن ينشق ولو بصمت أن يخرج للعلن لأنه يمكن لكلماته أن تحفظ الكثير من الدماء البريئة، والوطن أكبر من جميع رجالاته مهما علا شأنهم"، ورحبت قيادة "الجيش السوري الحر" في المقابل بانشقاق السفير السوري في العراق نواف الفارس، وقالت: "نرحب بأي انشقاق عن نظام الزمرة والعصابة الحاكمة، ونتمن انشقاق السيد نواف الفارس ونعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح". وطالبت "كافة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي السوري في كل مكان بأن يحدوا حذوهم، والانضمام الى صفوف الشعب النائر".

إلى ذلك، أكدت القيادة أنّ "الشعب السوري لن يقبل بأنصاف وأشباه الحلول بل بإسقاط النظام برمته"، مشدداً على أنّ "بشار وعصابته لن يخرجوا أحياء من سوريا من دون قصاص عادل". وأعطت "كافة أركان النظام من مدنيين وعسكريين ممن لم تتلطح أيديهم بدماء الأبرياء مهلة أقصاها نهاية الشهر الجاري للانشقاق الفوري والمعلن قبل فوات الأوان، وإلا ستكونون تحت دائرة الاستهداف المباشر ويدرككم الموت حتى ولو كنتم في بروج محصنة". وأشارت إلى أنّ الانذار يستثني "من يتواصل سراً مع الثورة". وتوجهت إليهم بالقول: "إن لم تنشقوا الآن فذلك تصريح منكم بأنكم شركاء في الجريمة وفي القتل والتدمير والترويع وستجلبون العار لأهلكم وأبنائكم، فإن للثورة عيوناً في كل مكان ومن لا يرحم لا يرحم وقد أعذر من أنذر".

البيانوني: مجزرة التريسة لن تكون الأخيرة طالما هناك استهانة بالدم السوري

بيان اعلامي (13.7.2012)

أكد نائب المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" للشؤون السياسية في سوريا، علي صدر الدين البيانوني، أن "مجزرة التريسة هي حلقة جديدة من سلسلة المجازر الهمجية التي يرتكبها نظام بشار"، معرباً عن اعتقاده بـ"أنها لن تكون الأخيرة طالما أن هناك استهانة بالدم السوري من قبل المجتمع الدولي وإيران وروسيا و(موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي انان الذين لا يتعاملون مع الازمة السورية على أساس إنساني".

البيانوني وفي حديث إلى إذاعة "الفجر" حمل مسؤولية مجزرة التريسة للمجتمع الدولي "الذي يقف صامتاً أمام ما يجري من مجازر وللمبعوث الدولي كوفي انان الذي أعلن فشل خطته في ما يعود الآن ويدخل في دوامة جديدة، وإلى الروس والإمليانيين الذين يمدون النظام بكافة أسلحة القتل والفتك"، مؤكداً أن "أكثر من نصف الأراضي السورية تقع بيد الثوار، وأن التعويل في حل الأزمة السورية ليس إلا على الشعب، والانشقاق هو جزء من الحالة الشعبية المتصاعدة"، ومستبعداً "إمكانية دخول سوريا في حرب أهلية".

رئيس المجلس التشريعي عن "حماس" يهاجم بشار ويصفه بالطاغية

وكالات (13.7.2012)

هاجم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإناة أحمد بحر بشار أسد "للمجازر التي يرتكبها بحق الشعب السوري دون وجه حق"، حسب تعبيره.

ودعا بحر في خطبة الجمعة في مسجد فلسطين بغزة أن "يخلص الله الشعب السوري من "الطاغية"، مستنكراً في الوقت ذاته ذبح 17 جندياً من جيش التحرير الفلسطيني في سوريا".

واعتبر "بحر" أن "نجاح الرئيس المصري "مرسي" هو أية من آيات الله" وأن الله يولي الصالحين من عباده لإقامة العدل في الدنيا". وأكد "بحر" أن "المصالحة لا يمكن أن تتم وتنجح مع استمرار التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، داعياً إلى وقفه إذا أريد للمصالحة والوحدة الوطنية أن تنجح".

بلجيكا دانت مجزرة الترمسة السورية: لإتخاذ قرار يحترم خطة كوفي أنان

وكالات (13.7.2012)

دانت الحكومة البلجيكية المجزرة التي وقعت في قرية الترمسة التابعة لمحافظة حماة السورية وراح ضحيتها أكثر من 200 قتيل ومئات الجرحى.

ووصف وزير الخارجية البلجيكي ديديه رايندرز في بيان المجزرة بـ "الحادث الأكثر دموية" منذ بداية الاحتجاج ضد نظام بشار أسد قبل عام ونصف، مشيراً إلى أن الحوادث الأخيرة والتفجيرات الجماعية تليها مجازر ترتكبها "ميليشيات محلية موالية للنظام". وأضاف أن "هذا الحادث المأساوي يوضح مرة أخرى الحاجة الملحة لزيادة الضغط على النظام السوري لوضع حد للعنف، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ قرار يحترم خطة المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان ويفرض مزيداً من العقوبات النظام السوري". وأكد رايندرز أن "الدول الداعمة للنظام السوري مثل روسيا والصين لا يمكن أن تستمر في عرقلة صدور قرار في مجلس الأمن الدولي".

مصادر لـ"آكي": مراقبو الأمم المتحدة لم يتمكنوا بعد من الدخول للترمسة

الوكالة الإيطالية (13.7.2012)

أوضحت مصادر متابعة لعمل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا أن "الأخيرين لم يستطيعوا التوجه إلى بلدة الترمسة في محافظة حماة والتي شهدت "مجزرة" راح ضحيتها أكثر من 220 قتيلاً من أهالي المدينة، وأن "السلطات الأمنية والعسكرية تمنع الدخول والخروج" من المنطقة".

وكشفت لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء أنه "ما زالت القوات العسكرية والأمنية تحاصر المنطقة والبلدة، وما زال هناك قصف ثقيل وإطلاق نار على أنحاء مختلفة في المنطقة من مناطق تحت سيطرة الجيش النظامي السوري".

وأعربت المصادر عن إعتقادها أن "دخول المراقبين للبلدة الآن أمر متعذر، ولا يمكن التحرك نحو المدينة ما لم تسمح القوات العسكرية السورية والسلطات الأمنية بذلك، ويحدث وقف مؤكد لإطلاق النار في المنطقة".

إلى ذلك أشار تقرير لبعثة المراقبة الأممية في سوريا إلى أن "الهجوم على قرية الترمسة في حماة هو امتداد لعملية للقوات الجوية السورية، التي تواصل استهداف المناطق الحضرية المأهولة شمالي مدينة حماة على نطاق واسع"، واصفا الوضع هناك بـ"المضطرب للغاية"، والذي "يصعب التكهن به".

المرزوقي: لتمكين الشعب السوري من التخلص من الإستبداد وتقرير مصيره بنفسه

وكالات (13.7.2012)

أشار الرئيس التونسي المنصف المرزوقي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري محمد مرسي في القاهرة، الى أنّ "هناك توافقاً كلياً بين رؤية تونس ومصر وخاصة في ما يتعلق بمأساة الشعب السوري"، داعياً لتمكين الشعب السوري من الخيار وهو التخلص من الإستبداد وحق الشعب في تقرير مصيره، ومتفقون على أننا ضد التدخل العسكري، وسنواصل الضغط من أجل حل سياسي للأزمة السورية".

من ناحية أخرى، تابع المرزوقي قائلاً: "توافقنا في ما يخص القضية الفلسطينية وسنساعد في قدر كبير بدفع المصالحة بين الفلسطينيين، وهناك توافق تام وكامل بالرؤى حول ضرورة إنجاز هذه المصالحة، أمّا رؤيتنا للعلاقات مع افريقيا، فنحن ذاهبون لأديس أبابا لنقول انه آن الآوان ليكون لنا نحن العرب توجهاً حقيقياً".

وأضاف: "سنفتح كل مجال التواصل السياسي لكي نتشاور في كل القضايا التي تهم الأمة العربية والعلاقات الثنائية، وقد عادت الحرارة الى الخط وسنبداً التفاعل والإجراءات وستكون في مصلحة المصريين والتونسيين".

وشدّد على أنّ "مصر بطبيعة الحال لها وزن كبيرة وتونس تزيد من تأكيد هذه المواقف".

هيج: لتحديد الجهات المسؤولة عن مجزرة الترمسة وإحالة مرتكبيها للعدالة

وكالات (13.7.2012)

دانت بريطانيا المجزرة التي وقعت في بلدة الترمسة في ريف حماه بسوريا محملة نظام بشار مسؤولية الجريمة التي اودت بحياة أكثر من 220 شخصا.

ودعا وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ في بيان، المجموعة الدولية الى "تحمل مسؤولياتها كاملة للتعجيل بإنهاء العنف في سوريا بطريقة سلمية ووقف اعمال القتل العشوائي التي يتعرض لها المدنيون العزل على ايدي اتباع النظام".

واكد هيغ ان "الوقت قد حان بعد هذه المجزرة لمضاعفة الجهود الدبلوماسية بين جميع الدول الفاعلة داخل مجلس الامن الدولي بهدف بحث خطوات عاجلة وحاسمة تدفع النظام السوري الى تطبيق خطة السلام التي اقراها المبعوث الاممي والعربي المشترك كوفي أنان".

وشدد هيغ على ان "الدبلوماسيين البريطانيين في الامم المتحدة سيواصلون مساعيهم الحثيثة بين ممثلي الدول الكبرى من اجل استصدار قرار اممي صارم ضد سوريا، مشيراً الى ضرورة ان ينطوي القرار الجديد على عقوبات صارمة ضد نظام بشار اذا فشل في الامتثال لبنوده".

وطالب الوزير البريطاني السلطات السورية "بتمكين المراقبين الامميين من الوصول الى بلدة الترمسة للتقصي بشأن المجزرة الاخيرة وتحديد الجهات المسؤولة عن تنفيذها واحالة مرتكبيها الى العدالة، مجددا دعوة بلاده نظام بشار الى ضرورة تطبيق خطة المبعوث المشترك كوفي أنان بنقاطها الست ومن ضمنها السحب العاجل لقوات الجيش والاسلحة الثقيلة من المناطق السكنية والشروع في حوار سياسي يسمح بتشكيل حكومة انتقالية بمشاركة المعارضة السورية".

شبنديغر حث دمشق على توضيح المزاعم بشأن استخدام الذخائر العنقودية

وكالات (13.7.2012)

حثّ نائب المستشار ووزير الخارجية الاتحادي النمساوي ميخائيل شبنديغر دمشق على توضيح المزاعم بشأن استخدام الذخائر العنقودية.

وأوضح في بيان صادر عنه أن "الذخائر العنقودية هي واحدة من الأسلحة الوحشية وغير الشريفة، والتي تستخدم ضد السكان المدنيين"، لافتاً الى أنه "حتى بعد عقود من نهاية الصراعات العسكرية فإن هذه الأسلحة تقتل وتشوه المدنيين".

وتابع "أحث نظام بشار على توضيح المزاعم بشأن استخدام القنابل العنقودية فوراً، وإذا ما كانت هذه الأسلحة اللاإنسانية قد استخدمت بالفعل، فمن الواجب وقف ذلك على الفور". وذكر الوزير النمساوي بأنه "رغم عدم إنضمام سوريا لاتفاقية أوسلو بعد، فإن من واجب النظام في أي حال القيام بحماية شعبه".

إدارة الكوارث التركية: عدد اللاجئين السوريين في تركيا ناهز 40 ألفا

وثلاث (13.7.2012)

أكدت مديرية إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الحكومة التركية أن "عدد اللاجئين السوريين في تركيا ناهز 40 ألفا فروا من الاضطرابات في بلادهم، بينهم 1152 دخلوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية".

وأكدت أن "اللاجئين السوريين يحصلون على مكان للإقامة وعلى الطعام والخدمات الصحية والنشاطات الاجتماعية والتعليم والخدمات الدينية وخدمات الترجمة وخدمات الاتصالات"، مشيرة إلى أنه "تم اتخاذ إجراءات أمنية لضمان سلامة اللاجئين".

ولفتت إلى أن "1152 سوريا دخلوا تركيا في 12 و 13 تموز و 292 سوريا عادوا بإرادتهم في اليومين ذاتهما، وحتى اليوم دخل ما مجموعه 63655 سورياً وعاد 24751 بإرادتهم".

الترجمة.. رسالة بشار لشعبه والعالم

الالمانية (13.7.2012)

تلقي مجزرة الترجمة، وهي الأحداث في سلسلة مجازر دامية تشهدها سوريا، الضوء على أبعاد نفسية جديدة خاصة بالرسائل التي يوجهها نظام بشار أسد لشعبه وللمجتمع الدولي، وذلك كلما أبدى استعداد له لقبول مبادرات لحل الأزمة.

وبينما تزعم الحكومة السورية أن "عصابات إرهابية" تتحمل مسؤولية هذه المجزرة، التي راح ضحيتها أكثر من 200 شخص، تتهم المعارضة جيش النظام السوري بتنفيذها. وتؤكد المعارضة وفقا لشهود عيان أن جيش النظام أقام وحدات تفتيش عند مداخل القرية التي تقع بريف حماة ثم قام بقصفها، لدرجة أن غالبية السكان غادروها قبل أن يتوغل بصحبة مليشيات ويقتل العديد من السكان الذين لم يغادروا ديارهم.

يرى المعارض السوري عضو المجلس الوطني صادق الموصللي أن النظام السوري يستعرض قوته، مؤكدا أن وقوع المجزرة في هذه القرية تحديدا ليس محض صدفة.

ويوضح الموصللي، الذي يعيش في ألمانيا، أن قرية الترجمة تسكنها أغلبية سنية محاطة بقرى ذات أغلبية شيعية، وهي نفس الصورة التي كانت واضحة في مجازر سابقة، ما يدل على محاولة نظام بشار إثارة فتنة دينية بين أبناء الشعب السوري وكسب العلويين في صفه في الوقت نفسه.

لكن الموصللي لا يتوقع نجاح هذا التخطيط، ويشير إلى أن السنة والشيعية يكافحون سويا ضد نظام بشار أسد في جميع أنحاء سوريا، الأمر الذي يدفع النظام للهجوم إلى وسائل قاسية بهدف إخضاع الشعب.

ومن جانبها، لا تستبعد الناطقة باسم لجان التنسيق الوطنية السورية رفيف جويجاتي أن تكون مليشيات الشبيحة متورطة في هذه المذبحة وما سبقها من مذابح في أنحاء سوريا.

وتوضح جويجاتي طبيعة هذه المليشيات المعروفة بقيامها بأعمال تخدم النظام وتقول إن أعضائها هم من تجار سلاح ومخدرات سابقين وأشخاص كانوا يعملون في تجارة الرقيق، كان معظمهم في السجون وأفرج عنهم للقيام بأعمال تخدم النظام.

ويحصل الشبيحة على أجر يومي يختلف بشكل كبير من يوم لآخر، غير أن جويجاتي لا تستطيع الجزم بالمعيار الذي يحدد على أساسه الأجر اليومي، وما إذا كان يتغير وفقا لعدد الضحايا أو الاعتداءات التي يقوم بها الشبيحة.

وتؤكد جويجاتي أن مليشيات الشبيحة لا تقتصر على طائفة بعينها بل إنها تعكس كل أطياف المجتمع السوري، وهم يتلقون أموالا طائلة ولذلك يحافظون على الوفاء للنظام.

ولا يغفل المخللون التكتيك الواضح وراء توقيت وقوع هذه المجازر، إذ يشير الموصلي إلى أن نشاط المليشيات يزداد بوضوح قبل عقد اجتماعات مجلس الأمن، مما يعني أن النظام يرغب في إرسال رسالتين، أولهما للمجتمع الدولي والثانية للداخل السوري الذي يرغب النظام في إشعاره بأنه قادر على فعل كل شيء رغم مساعي وضغوط المجتمع الدولي، مؤكدا أن الوقت أصبح متأخرا جدا للحدوث عن خيارات أخرى للتعامل مع النظام السوري. وبدورها، لا ترى جويجاتي أي فرصة للحوار مع النظام السوري وتقول "لا فرصة للمفاوضات ولا للحوار مع بشار ورجاله، لأن هذا سيكون معناه الحوار مع القتل.. سفكت الكثير من الدماء ولقي الكثير من الناس حتفهم، كما جرى اعتقال الكثيرين وتعذيبهم في السجون".

كما تشكك المعارضة السورية في جدوى مناشدة بعض الأطراف مجلس الأمن والمجتمع الدولي التدخل لوقف العنف، ولا تتوقع إمكانية حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية، مشيرة إلى أن هذه المجازر هي الرد الدائم الذي يلي إعراب بشار عن استعداده لقبول مبادرات لحل الأزمة، سواء كانت قادمة من الجامعة العربية أو من المبعوث العربي والدولي المشترك كوفي أنان.

مصدر للحياة:الأردن يتعامل مع الجنود السوريين المنشقين بنوع من الحساسية

وثلاثات (13.7.2012)

لفت مصدر حكومي رفيع المستوى لـ"الحياة" إلى إن "الأردن يتعامل مع الجنود السوريين المنشقين بنوع من الحساسية". ويقر المصدر "بوجود نوع من التشدد في آلية التعامل مع المنشقين الفارين للأردن، حرصاً على سلامتهم"، مضيفاً "نخشى من أي محاولات اغتيال قد يتعرض لها المنشقون داخل الأردن، أي عملية اغتيال على الأرض الأردنية سيكون لها دلالات كبيرة. وفي ما يتعلق بنقص المساعدات المقدمة لهم، أكد المصدر أن "الحكومة تتحمل كلفة كبيرة بسبب وجود السوريين في الاردن، ونحن بحاجة إلى مساعدات دولية طارئة".

مصادر لـ"الحياة": عدد الضباط السوريين المنشقين وصل الى 800 شخص

وثلاث (13.7.2012)

أكدت مصادر في المعارضة السورية لـ "الحياة" ارتفاع أعداد الضباط السوريين المنشقين الذي وصلوا الى الاردن إلى أكثر من 800 شخص، من بينهم 4 من العمداء والأركان، و20 منشقاً من العقداء، و45 ضابطاً كبيراً، و10 طيارين.

اندبندنت: بشار يتبع سياسة التلاعب بالوقت وذلك لما يلقاه من دعم

وثلاث (13.7.2012)

رأت صحيفة "اندبندنت" البريطانية أن "بشار أسد يتبع سياسة التلاعب بالوقت وذلك لما يلقاه من دعم ومساندة من بعض الدول كروسيا وإيران".

ولفتت الى إنه "من الصعب أن يتم وقف إطلاق النار في سوريا وذلك بعد فشل مبعوث جامعة الدول العربية والأمم المتحدة كوفي انان في تطبيق خطة المكونة من ست نقاط بشأن وقف إطلاق النار، حيث إن سياسة "بشار" التي يتبعها أودت بحياة الآلاف من الضحايا والقتلى".

واشارت الصحيفة الى إن "انشقاق مناف طلاس وهو قائد لواء في الحرس الجمهوري السوري يشير الى أن التهديد الرئيسي لنظام بشار اصبح من الداخل وليس من الخارج، وهذا أكبر دليل على فشل السياسة التي يتبعها بشار وهو شراء الوقت فقط لدعم نظامه بالداخل والاستمرارية في قتل الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء".

وأشارت إلى أن "بشار ليس لديه النية في وقف إطلاق النار وقتل العديد من الضحايا وهذا هو الطبيعي لما يلقاه من دعم بعض الدول له لحماية مصالحها بالداخل ولم يخطر ببالهم المجازر الوحشية بسوريا من قبل "بشار" ونظامه البائسة"، لافتة الى إن "بشار يتلاعب بعقول الدول حيث ذكر في آخر اجتماع له مع "كوفي انان أنه سيوقف العنف تدريجياً وخطوة بخطوة، وهذا أكبر دليل على سياسة التلاعب بالوقت".

السفير السوري المنشق: بشار قتل 30 ألف سوري حتى الآن.. ولا حلّ بوجوده

الجزيرة (13.7.2012)

أكد السفير السوري في العراق نواف الشيخ فارس، والذي انشقّ أمس عن النظام، أنه كان "منذ اليوم الأول مع الثورة السوريّة"، مضيفاً: "لكن هناك ظروف خاصة حتمت بقائي حتى الآن لإعلان انشقاعي، وأنا تاريخياً في مسيرتي كنت معارضاً وضد الممارسات الخاطئة التي أوصلت سوريا إلى ما وصلت إليه، وقد كان يعدنا النظام بوعود الإصلاح التي تبينّت أنّها سراب، بل أتت بمزيد من القتل والتشريد والتدمير".

الشيخ فارس، وفي حديث لقناة "الجزيرة"، قال: "كان لدي أمل، وكان هناك اتصال بشكل مباشر مع بشار أسد بأنه سيكون هناك خطوات إصلاحية متقدمة، وقد كُلِّفنا بنقلها للشارع، كما وعد بالإصلاح في كل شيء في الحزب والإدارة والسياسة والديمقراطية وقانون الأحزاب والدستور، وأوهمنا أنه مقتنع بأنّ العالم تغيّر وعلينا التغيّر، لكن لم يتم تغيير أيّ منهج من مناهج النظام، وكل شيء بقي بيد الرئيس، والحزب كله غطاء لقيادة فرد ديكتاتور في سوريا وإلغاء المادة الثامنة لأن يُقدّم ولن يؤخّر، فالحكومة بيد الرئيس والحزب والمحافظين الانتخابات، فما نفع الدستور الجديد". وأضاف: "التعددية الحزبية وهمية وشكلية، لأنّ كل شيء بيد وزير الداخلية الذي يوافق على حزب ويرفض حزباً آخر وفق قانون الأحزاب الجديد".

وشدّد الشيخ فارس على أنّه لم يود "إحراج السلطات العراقية بإعلان الانشقاق من العراق، كون الحكومة العراقية على علاقة جيدة بالنظام السوري"، وأضاف: "فضّلت الخروج من العراق وإعلان انشقاقي، وبالطبع كان هناك من الجوانب التنسيقية مع المعارضة، وأعلنت انضمامي لثورة الشعب السوري وبالدرجة الأولى للمعارضة الداخلية ولـ"الجيش السوري الحر" والتنسيقيات والثوار الذين يدفعون الدم"، مضيفاً: "كما أنّ المعارضة في الخارج بذلت جهداً لكن هناك فجوات بين الداخل والخارج وهناك عتب كبير عليهم وأعرف بماذا يتحدّث الشعب السوري عن المعارضة في الخارج".

وقال: "إنّ أتحدث عن ظروف انشقاقي لأنّها قد تكون هي نفسها المستخدمة في انشقاقات أخرى وذكرها سيضر بالثورة". وأضاف: "أنا من الأساس متواصل مع التنسيقيات، وهم بحاجة لكل شيء، وسنعمل لمساعدتهم، وأنا جزء منهم، فهم أهلي وأخوتي، وبقدر ما أستطيع سأساعد". وأردف: "إنشقاقي تمّ بخفاء كبير عن السلطات العراقية وكنت حريص على عدم إحراجهم".

وإذ توقّع "الكثير من رد الفعل من السلطات السورية كالذي يحصل مع الشعب السوري كلّ من تدمير وقتل منهجي على مرأى كل العالم الذي يقف عاجزاً أمام هذه الجرائم البشعة"، أوضح الشيخ فارس أنّ "موقع السفير هو موقع متقدّم، وهو يمثّل رئيس البلاد في الدولة التي هو فيها، ولديه خبرة وعلاقات، وبالتالي انشقاق أي سفير يكون له أثر كبير".

وعن قوّة النظام السوري، قال الشيخ فارس: "البنية الأمنية والعسكرية هي التي يملكها النظام السوري وهو لا يمتلك أيّ بنية شعبية في الطوائف على اختلافها"، وسأل: "لكن إلى متى يستطيع الجيش البقاء متماسكاً؟ لقد بدأت الانشقاقات تنهك الجيش وكذلك الأجهزة الأمنية".

وعن مقارنة النظام السوري بالنظام الليبي السابق بقيادة العقيد معمر القذافي، قال: "النظام الليبي مختلف عن النظام السوري بكثير من أمور، والظروف الدولية التي أحاطت بالثورة الليبية مختلفة عما يحصل مع سوريا، فالمجتمع الدولي تدخّل فوراً في ليبيا ما أعطى دفعاً كبيراً للثورة الليبية، فيما الوضع السوري مختلف، الانشقاقات ستحصل وقد بدأت وهي تؤثر بشكل كبير،

لكن المعول عليه هو الشعب السوري، الذي منذ اليوم الأول اعتمد على الله وعلى نفسه فقط ورفع ذلك شعاراً منذ اليوم الأول لأنه يدرك أن النظام لن يُقدّم أيّ تنازل مهما تحدث المجتمع الدولي عن مبادرات ومؤتمرات".

وتوجّه السفير السوري المنشق إلى رئيس الوزراء العراقي، وقال: "أذكر نوري المالكي وأقول له أنت تعرف تماماً ماذا فعل بشار بالشعب العراقي وأجهزتك الأمنية تعرف تماماً أن آلاف العراقيين قتلوا على يد بشار، وكل القوى السياسية العراقية تعرف ذلك، ولدي بالتالي عتب كبير من موقف المالكي الذي يتناقض من وقائع الأمور، فهو يعرف تماماً ماذا فعل بشار السد به هو وبالأخوة الشيعة، فقد قتل الآلاف بالتفجيرات وعبر تنظيم "القاعدة"، فبشار أسد فتح الأبواب لقتل الشعب العراقي وعقد اتفاقات شرف مع "القاعدة" في هذا الخصوص".

وأوضح الشيخ فارس: "العراق له موقفين، موقف داخلي مدرك تماماً ولا يريد للنظام السوري أن يستمر، وموقف معلن لاعتبارات يُقدّرهما ويراعي ويحامل فيها، فهناك ضغوط من إيران على العراق كله وعلى سوريا وعلى لبنان وعلى المنطقة كلها للأسف".

السفير السوري المنشق الذي استغرب "الموقف الإيراني كون الأخوة الشيعة تقوم مرتكزات مذهبهم السياسية على المظلومية ورفع الظلم"، سأل: "أين هم من الظلم الذي يقع على الشعب السوري الذي يذبح بكامله، وهم يعرفون تماماً النظام السوري الفاسد والقاتل". وأضاف: "لا يجوز إطلاقاً لإيران أن تقف مع ديكتاتور يذبح شعبه بهذه الطريقة أيّاً تكن المصالح، فمصالحها مع الشعب لا مع النظام، وبشار أسد سيرتقي عاجلاً أم آجلاً".

وتابع: "إيران هي سبب من أسباب المشكلة بسوريا فكيف تكون جزءاً من الحل، فهي التي تشجّع بشار على البقاء بالحكم، وبالتالي من غير المقبول أن يتم إشراك الجهة التي ساهمت بقتل الشعب السوري في الحل، ولا يستطيع أحد أن يفرض على الشعب السوري أي حل رغماً عن إيران وكل الدول المشاركة في تغطية النظام السوري".

واعتبر الشيخ فارس أن "انتصار الثورة السورية سيكون بإرادة الشعب والتاريخ بليغ في دورسه في هذا المجال، وعملياً لا خارطة طريق للحل بوجود نظام بشار السد، لأنّ أيّ خطة يُتفق عليها دولية مستحيل أن ينقذها لأنّه لن يرحل عن الكرسي إلا بالقوة، والشعب السوري يدرك هذا الأمر، وإمكانياته كبيرة". وأضاف: "بشار أسد الذي قتل ما لا يقل عن 30 ألف سوري حتى الآن وغيب عشرات الآلاف وسجن مئات الألوف وهجر الملايين بأي منطق يُفرض بقاء هذا المجرم بعد كل هذه المآسي التي لحقت كل بيت في سوريا، فبرحيل بشار ممكن كل شيء لكن لا حل بوجوده".

وختم الشيخ فارس بالقول: "الشعب السوري هو شعب حي وعدده 20 مليون وهو الذي أخذ حقوقه عبر التاريخ، فالحق يؤخذ بالقوة ولا يعطى، وهذا الشعب أُنخن بالجراح ولن يستكين مهما كلف الأمر".

مجلس التعاون الخليجي دان مجزرة التريسة: لاتخاذ قرارات تحت الفصل السابع

وثلاثات (13.7.2012)

أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزباني "المجزرة التي جرت في بلدة التريسة بريف حماة بسوريا"، داعيا مجلس الأمن الدولي إلى "اتخاذ قرارات سريعة تحت الفصل السابع من ميثاق هيئة الأمم المتحدة تضع حدا للمجازر المريعة التي يتعرض لها الشعب السوري". ووصف الزباني في بيان المجزرة بأنها "عمل إرهابي وحشي لا يعترف بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية و الأخلاقية".

أوغلي دان مجزرة التريسة في سوريا وندد بتواصل عمليات القتل والمجازر

وثلاثات (13.7.2012)

دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي المجزرة التي جرت في بلدة التريسة بريف حماة بسوريا، وندد "بتواصل عمليات القتل والمجازر التي تستهدف الشعب السوري". ودعا أوغلي مجدداً مجلس الأمن الدولي الى "اتخاذ الإجراءات العاجلة في نطاق كل ما يتيح ميثاق منظمة الأمم المتحدة من وسائل لوقف تواصل سفك الدماء في سوريا وحماية الشعب السوري".

ندوة بروما تبحث الأزمة في سوريا

الجزيرة (13.7.2012)

ناقش باحثون وناشطون خلال ندوة نظمت الأربعاء في بلدية العاصمة الإيطالية روما، الأزمة الراهنة في سوريا والمخاطر التي تتهدد البلد وخاصة منها الحرب الأهلية، في ظل الانتفاضة المستمرة على حكم بشار أسد. ونظمت الندوة التي كان عنوانها "سوريا أمس واليوم والغد" جمعية "سوريا حرة وديمقراطية" الداعمة للثورة السورية، وشارك فيها أساتذة جامعيون في الأدب العربي المعاصر والتاريخ الإسلامي وكتاب وصحفيون، وكذلك الراهب الإيطالي باولو دالوليو الذي عاش في سوريا أكثر من ثلاثين عاما وطرده النظام مؤخرا لمساندته الثورة. وتحدث دالوليو عن حرب أهلية تجري في سوريا، وربطها بأقليات قال إنها ارتبطت بنظام مفرغ من القيم ويعتمد على مواقف متطرفة، وبأطراف أخرى داخلية ناصرت نظام بشار وربطت الثورة بتنظيم القاعدة. واعتبر الراهب الإيطالي في حديث للجزيرة نت أن الصراع الحقيقي اليوم يجري بين الأغلبية السنية والأقلية التي تتحكم في البلاد، محذرا من احتمال اندلاع صراع آخر بين المسلمين السوريين وتحديدًا بين السنة والشيعة.

وقال إنه لا يمكن لسوريا أن تكون حرة وديمقراطية ناضجة دون الأخذ في الاعتبار مخاوف كل الأقليات واحترام خصوصية القوميات مثل الأكراد, مضيفاً أن سوريا أصبحت حلبة لنزاعات إقليمية وجيوستراتيجية روسية غربية وشيعية سنية, المستفيد منها الدولة الصهيونية على حد تعبيره.

ورأى الراهب الإيطالي أن الحظر الجوي ليس الحل المناسب لوقف القمع في سوريا, داعياً إلى إرسال أعداد كبيرة من المراقبين الدوليين, وإلى بذل جهود من أجل مصالحة وطنية يكون مسيحيو سوريا طرفاً فاعلاً فيها.

من جهته أكد رئيس جمعية "سوريا حرة وديمقراطية" فيصل محمد رفض الثوار لحكومة انتقالية يشارك فيها رموز النظام السابق. وقال فيصل إنه لا يمكن قبول هذا الأمر بعد سقوط 18 ألف شهيد وتشريد مئات الآلاف, مشيداً في الوقت نفسه بالمقاومة التي يبديها الثوار. وقد وقفت الندوة على أهم مراحل التاريخ السوري من عهد عبد الرحمن الكواكبي حتى الثورة القائمة التي اندلعت منتصف مارس/آذار 2011. وفي استعراض للأهمية التاريخية والإستراتيجية لسوريا, أبرز المؤرخ الإيطالي ماسيمو كمبانيي دور هذا في تشكّل القومية العربية.

زيباري:العراق لم يدعم النظام السوري

الربعيعة (13.7.2012)

أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أنّ "العراق لم يدعم النظام السوري لا بالسلاح ولا بالرجال ولا بالنفط ولا بالأموال, وأحياناً تحصل عمليات تهريب عبر الحدود وهذه قائمة منذ عقود منذ الزمن, موضحاً بأنه ليس هناك من سياسة حكومية لدعم طرف ضد الطرف الآخر". زيباري, وفي حديث لقناة "العربية", أضاف: "نريد عملية منظمة للتحويل السياسي في سوريا, فكل البوادر تشير الى أن هناك نقمة عارمة, وهناك قتال في الشوارع وفي داخل دمشق نفسها, وهذا الوضع يتطلب معالجات حقيقية وإجراءات عملية لوقف نزيف الدم". ولفت الى أنّ "السفير السوري لدى العراق نواف الفارس أعلن عن إنشقاقه قبل يومين وخارج العراق, وكان قد التحق عام 2008 عندما جرى إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين, مشيراً الى أنّه منذ إندلاع الأزمة السورية كان تواجد السفير السوري في بغداد قليل ومعظم أوقاته كانت في سوريا".

دمشق تنقل أسلحتها الكيماوية

أ ف ب (13.7.2012)

قالت وول ستريت جورنال اليوم الجمعة إن الإدارة الأميركية تعقد جلسات سرية لمناقشة معلومات استخباراتية, تفيد بأن النظام السوري بدأ نقل كميات من ترسانته الكبيرة من الأسلحة الكيماوية خارج منشآت التخزين, الأمر الذي نفته دمشق واصفة تلك المعلومات بأنها تثير السخرية.

وأضافت الصحيفة الأميركية أن المسؤولين الأميركيين منقسمون إزاء مغزى التحركات الأخيرة لأركان نظام بشار أسد. ويرى بعض المسؤولين في واشنطن أن هناك احتمالاً بعزم دمشق استخدام الأسلحة ضد الثوار أو المدنيين في إطار حملة "تطهير عرقي مبرمجة"، بينما يرى آخرون أن بشار ربما يحاول حماية المواد الكيماوية من مناولته، أو تعقيد جهود القوى الغربية لتعقب مسار هذه الأسلحة. ويعتقد فريق آخر بأن بشار ربما لا يعتزم استخدام الأسلحة ولكنه ينقلها كإجراء خداعي، حيث يأمل أن يدفع التهديد بشن هجوم كيماوي الطائفة السنية المتعاطفة مع الثوار إلى هجرة منازلهم. ولم يحدد المسؤولون الأميركيون الجهة التي نقلت الأسلحة الكيماوية إليها.

من جهتها نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد المقدسي نقل أسلحة كيماوية، واعتبر أن المعلومات "مثيرة للسخرة وعارية عن الصحة تماماً" بحسب الصحيفة الأميركية.

وأضاف أنه إذا كانت واشنطن لديها معلومات دقيقة فلماذا لا تساعد المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان في وقف تدفق الأسلحة غير القانونية إلى البلاد لإنهاء العنف والتحرك صوب الحل السياسي.

من جانبه رفض البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية الأميركية التعليق على الموضوع. وتشهد سوريا ثورة شعبية منذ مارس/آذار 2011 أودت بحياة أكثر من 14 ألفاً بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين تقول الأمم المتحدة إن عدد القتلى يبلغ أكثر من تسعة آلاف شخص.

فراس طلاس يدعو الى تسوية مع النظام السوري

أ ف ب (13.7.2012)

أعلن فراس طلاس، الأخ البكر للعميد المنشق عن الجيش السوري مناف طلاس "تأييده التوصل الى تسوية تفاوضية مع نظام بشار أسد".

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية أنه "يقدم مساعدات اغاثية انسانية لكتيبة الفاروق في الجيش السوري الحر ولا علاقة لها بالسلحاح"، مشيراً الى أنه "على تواصل دائم منذ شهر ونصف الشهر مع قائد هذه الكتيبة عبد الرزاق طلاس "ابن عمته".

ولفت فراس طلاس الى أن "45 ضابطاً من العائلة قد انشقوا عن الجيش السوري"، وأضاف: "نحن نعيش الآن حالة من الفوضى سواء من النظام أو من المعارض، ونحتاج الى تيار قوي لوضع سوريا على السكة الصحيحة ونقلها الى بر الأمان". وألمح الى انه "يؤيد تسوية تفاوضية مع النظام"، قائلاً: "الحل الممكن هو ببروز تيار داخلي قوي يمكنه التفاوض مع النظام".

وأشار عبد الرزاق طلاس قائد كتيبة الفاروق يمكن ان يكون ممثلاً عن الثوار "في المفاوضات".

خلاف روسي غربي يؤجل قرارا حول سوريا

وثلاثات (13.7.2012)

يتوجه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان إلى روسيا الاثنين المقبل للتباحث بشأن قرار أممي مرتقب حول سوريا، تأجل صدوره بسبب الخلافات الروسية الغربية حول مضامينه ومدى إلزاميته. في هذه الأثناء حثت موسكو أنان على "العمل بنشاط أكبر" مع الثوار السوريين.

وقال مصدر في الخارجية الروسية إن "الوضع الحالي في سوريا وآفاق التوصل إلى تسوية بين الأطراف (المعارضة والنظام) ستكون في صلب المحادثات"، كما نقلت عنه وكالة إيتار تاس الروسية. وبحسب المصدر فإن المحادثات ستشمل على الأرجح قرارا لمجلس الأمن يمدد مهمة البعثة الأممية في سوريا، ويختلف الطرفان الروسي والغربي في المدى الزمني لذلك التمديد. وصرح المصدر الروسي بأن موسكو ستطرح خلال زيارة أنان فكرة انخراط المبعوث الدولي العربي بشكل أكبر في التحاور مع المعارضة السورية. وبحسب محللين فإن روسيا تحاول بهذه الرسالة انتهاج موقف أكثر توازنا من الصراع.

ولم يعط أحمد فوزي المتحدث باسم أنان تفاصيل إضافية عن الزيارة التي تأتي بعد أسبوع على جولة لأنان في المنطقة شملت زيارة دمشق وطهران وبغداد. وتأتي زيارة أنان في خضم خلافات مستفحلة بين مشروع قرار وضعت أولهما روسيا ووصفه الغرب بالضعف، وآخر غربي قالت روسيا إنه غير مقبول وتعهدت باستخدام حق النقض لإفشاله.

ويقترح مشروع القرار الروسي تمديد مهمة المراقبين العسكريين للأمم المتحدة في سوريا مدة 90 يوما، ولا يتحدث عن أي عقوبات. أما المشروع الذي اقترحتة بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة فيستند إلى المادة 41 من الفصل السابع، ويهدد دمشق بعقوبات إذا لم توقف خلال عشرة أيام كل أشكال العنف وتسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من المدن، وفق خطة أنان. كما يقترح تمديدا للبعثة الأممية بسوريا لمدة 45 يوما فقط. أما الصين الحليف الآخر للسلطات السورية، فقالت إنها تنظر بجدية في مشروع القرار الغربي، وطالبت الدول الأعضاء بالسعي إلى التوافق بشأن القرار المحتمل. وفي هذه الأثناء طالبت المعارضة السورية مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار "عاجل وحاسم" تجاه نظام دمشق إثر مجزرة الترمسة.

وحمل المجلس الوطني السوري المعارض الدول الأعضاء في مجلس الأمن المسؤولية الكاملة عن حماية السوريين العزل.

ومن جهة أخرى، عبر الرئيس المصري محمد مرسي -في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي الزائر منصف المرزوقي- عن دعم بلاده الكامل للشعب السوري في ثورته، لكنه عبر عن رفضه للتدخل الأجنبي العسكري في سوريا، معتبرا أن هناك إجراءات كثيرة عدا عن ذلك يجب القيام بها. أما المنصف المرزوقي فقال إن هناك تطابقا كاملا فيما يتعلق بدعم الشعب السوري.

الحرس الثوري الإيراني يرى أن القمع هو الحل الوحيد المتاح للأسد

وثلاثات (13.7.2012)

رأى الحرس الثوري الإيراني أن القمع هو الحل الوحيد المتاح للرئيس السوري بشار الأسد، وتطرق موقع لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الى مذكرة داخلية صادرة عن حراس الثورة الإيرانية (الباسداران). واعتبر الباسدار ان تكثيف القمع ضد المتمردين هو الحل الوحيد لانقاذ سلطة بشار الأسد.

وفق مذكرة الباسداران ، كانت نتائج مؤتمر "اصدقاء سوريا" الذي انعقد في باريس لايجاد حل للالزمة السورية ، سلبية ادت فقط الى "تشديد العقوبات المفروضة على سوريا، وزيادة الدعم للجماعات الإرهابية، واتخاذ قرار على أساس الفصل 7 من ميثاق الامم المتحدة. "

مندداً بالموقفين الفرنسي والاميركي، خلص التقرير الى: "منجهة ، يدرك تماماً الاميركيون ان في ظل معارضة روسيا والصين، لن يستطيع مجلس الامن من التقدم في الملف السوري. ومن جهة ثانية، يدرك الروس والصينيون ان سقوط النظام السوري قد يترك آثار سلبية على مصالحهما في المنطقة. وبالتالي ، اذا تمكنت السلطة السورية من مجابهة الارهابيين في الداخل، لن يستطيع المعارضون في الخارج من التوصل الى اسقاط النظام". وفي حديث لوكالة الصحافة ISNA في 27 أيار 2012 ، اشاد الجنرال اسماعيل غاءاني بوجود حراس الثورة الايرانية المادي والمعنوي في سوريا الذي "استطاع تفادي مجازر كبرى". وأضاف ان "بالرغم من المشاكل التي تشهدها سوريا، تبقى سوريا "مقراً جغرافياً مهماً للمقاومة".

"دبكا": سوريا تخرج أسلحة الدمار الشامل من مخازنها وأميركا ترى الوضع خطر

الشهدة السبانية (13.7.2012)

أشار موقع "دبكا" الى أن سوريا أخرجت أسلحة الدمار الشامل من مخازنها وأن الولايات المتحدة الأميركية ترى أن الوضع خطير للغاية. ولفت الموقع الى أنه في اطار المناورة التي تقوم بها سوريا حالياً ، اطلقت الامس صواريخ Scud D المتطورة والقادرة على حمل اسلحة كيميائية وغاز الاعصاب. وإعتبرت أن هذا الواقع يشكل رسالة واضحة من بشار الأسد ومفادها ان اسلحة الدمار الشامل تلعب الآن دوراً في انقاذ نظامه.

واعتبر مسؤول اميركي ان "استخدام اسلحة الدمار الشامل يشكل سابقة خطيرة" وادارة اوباما "تراقب الوضع عن كثب"، واضاف ان "الامر خطير للغاية ويشكل تهديد للامن الوطني الاميركي".

وفق مصادر "دبكا" العسكرية، تطور ان اثنان دفعا بشار الأسد الى اطلاق هذا التهديد الخطير :

- 1- اكتشف ان المتمردين قد اشتروا قنابل تلقى على جوانب الطرق وتعطل وحدات الدبابات من طراز T-72 التي ادخلها الى ميدان المعركة للمرة الاولى هذا الاسبوع. وانفجرت قوافل الدبابات المرسلة الى حلب ودمشق.
- 2- توصلت الحرب الى نقطة حاسمة ، فالحكومة لم تعد تسيطر سوى على المناطق التي تتواجد فيها قوى عسكرية ضخمة واسلحة ثقيلة وقوة نيران هائلة. فيما المعارضة تسيطر على الكثير من المناطق.
- وأكدت مصادر دبكا أن صواريخ سكود، وM-600، وفاتح-110 وزلزال تطل اي نقطة في اسرائيل. كما ان سوريا اختبرت الصاروخ C-802 المطور الذي يطلق من الشاطئ باتجاه السفن في البحر.
- وكشف مسؤولون اميركيون يوم الخميس من واشنطن ان "سوريا بدأت تحرك أجزاء من بتسانة الأسلحة الكيميائية من مواقع التخزين"، لكن لم يكشف عن الوجهة التي تؤخذ إليها.